هذا الجزء الثاني
والثلاثون من متن
صحيح البخاري

٢٩
(١١٩) (٨٠٤)

هذا الجزء التاسع والثلاثون من متن البخا

وقف واحبس وايد وسبل وأكد وخلد
الصدر الاعظم والدستور المكرم كافل
الديار المصرية وفاتح الاقطار الحجازية حضرة
الوزير المعظم الحاج محمد علي باشا بلغه الله
في الدارين ما شاء هذا الجزء من تسعين جزءا من متن
صحيح البخاري رغبة في الثواب النافع الجاري
على جميع من ينتفع به من اهل العلم بالجامع الازهر
والمعبد الانور وجعل نفعه عاما لجميع العبا
ومقر بر واق الاكراد وقفا صحيحا شرعيا
واحباسا مرعيا مرضيا فلا يباع ولا يوهب
ولا يرهن ولا يغصب فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم وذلك سنة ١٢٣٩ه

بلغ مقابلة على اصل
صحيح بحبس الثامن
في سنة ١٢٤٠

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى ابن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم ستترون بعدي اثرة فاصبروا

حتى

حتى تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة

وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال

مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ انْثُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أُتِيَ
بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ
خُذْ فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ أَمُرْ بَعْضَهُمْ
يَرْفَعْهُ إِلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ
ذَهَبَ يُقِلُّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ أُمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ عَلَيَّ قَالَ لَا
قَالَ فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ فَمَا زَالَ يُعِلُّهُ
ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ
فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَمَّ مِنْهَا دِرْهَمٌ

بَابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ

حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ

الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا

بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

وَقَالَ عُمَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا حَتَّى
جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَالَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ يَجِدْ
مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ
سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا
يَوْمُ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَّ دَمْعُهُ الْحَصَى قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ
مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر
استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه
فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة
إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان **باب** إذا أسلم قوم في دار الشرك
بالمسلمين هل يعقل عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما
فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان
ههنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل
أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم من أبوكم قالوا فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه
فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم
صادقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم
على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا
لم يضرك **باب** دعاء الإمام على من شق
عصا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا
عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع
قلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما

حدثنا

حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال يعني أربعين
أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى
الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد مما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أم هانئ
مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أنه أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا
بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي

علي

علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن أبي هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ
قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين

وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثنا محمد قال حدثنا
وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي
فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم
ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال

ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ابرا اليك مما صنع خالد **وقال** عمر اذا قال متترس فقد امنه
ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس عليك

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وان جنحوا للسلم
فاجنح لها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر هو ابن المفضل قال
حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر
وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا

وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين
فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله
عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفين بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل
اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة
التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين
في كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمي
اذا سحر **وقال** ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال

حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا ابي عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه
صنع شيأ ولم يصنعه **باب** ما يحذر من الغدر
وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله هو الذي ايدك بنصره الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال
سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت
عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا
دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر

فيغدرون

فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل
غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ الى اهل
العهد **وقول الله** سبحانه واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما
قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر
الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد
ثم غدر **وقول الله** الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله

ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس

اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى
حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي
والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا اعم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون
ما في ايديهم باب حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة
قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم
رايتني يوم ابي جندل فلو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه
وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله

ابن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز
عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس
اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على باطل فقال بلى
فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام
نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا
فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه أبدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عمر إلى آخرها قال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي
وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت
علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك **باب**
الصلاة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن
عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث
ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا
قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب

هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول
الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله
قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال
علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى
الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل **باب**
المبادرة من غير وقت **وقول** النبي صلى الله عليه
وسلم أقركم على ما أقركم الله به **باب**
طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن
حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي
اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى

الله

وقف لله تعالى

الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة
فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك
بالملأ من قريش اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف
أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
أوصاله قبل أن يلقى في البئر **باب** إثم الغادر للبر
والفاجر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف

بِهِ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُنْصَبُ لِغَدْرَتِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ
لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا
وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ
يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ
إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وقال الربيع بن خثيم

وَلَحْسَنٌ كُلٌّ عَلَيْهِ هَيِّنٌ وَهَيْنٌ وَهَيِّنٌ مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيِّنٍ وَمَيْتٍ
وَمَيِّتٍ وَضَيْقٍ وَضَيِّقٍ أَفَعَيِينَا أَفَأَعْيَا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ
وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ لُغُوبٌ النَّصَبُ أَطْوَارًا طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا
كَذَا أَعْدَاطَوْرَهُ أَيْ قَدْرَهُ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ أَبْشِرُوا فَقَالُوا بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ
وَجْهُهُ فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ اقْبَلُوا الْبُشْرَى
إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ

إن راحلتك تفلتت ليتني لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي
بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إن لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن
هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان
عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت
فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت
تركتها **وروي** عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق

ابن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة
منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أحمد عن سفين عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن
يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا
وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا
قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش إن رحمتي غلبت غضبي **باب** ما جاء
في سبع أرضين **وقول الله** سبحانه الله الذي خلق سبع

سَمٰوٰتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ الْآيَةَ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ
سَمْكُهَا بِنَاهَا وَالْجَبَلُ اسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا وَإِذَنَتْ سَمِعَتْ
وَاطَاعَتْ وَأَلْقَتْ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ
طَحَاهَا دَحَاهَا بِالسَّاهِرَةِ وَجْهِ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ
نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَخَاصَمَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ أُنَاسٍ خُصُومَةً فِي أَرْضٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا
ذَاكَ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ
أَرَضِينَ حدثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ

به

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ
أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ
السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ
جُمَادَى وَشَعْبَانَ حدثنا مُسَدَّدٌ بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ خَاصَمَتْهُ أَرْوَى فِي حَقٍّ زَعَمَتْ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ
لَهَا إِلَى مَرْوَانَ فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا انْتَقَصْتُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا أَشْهَدُ
لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ
شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنْ
سَبْعِ أَرَضِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** في النجوم **وقال** قتادة
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح • خلق هذه النجوم
لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدي بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به **وقال** ابن عباس
هشيما متغيرا والأب ما تأكل الأنعام والأنام
الخلق برزخ حاجب **وقال** مجاهد ألفافا ملتفة
والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض
مستقر ونكدا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر
بحسبان **قال** مجاهد كحسبان الرحى **وقال**
غيره بحسبان ومنازل لا يعدوان حسبان جماعة
الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك

القمر

القمر لا يستضيء ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين يسلخ أحدهما من الآخر
ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجاؤها
ما لم يلتق منها فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البئر
أغطش وجن أظلم **وقال** الحسن كورت تكور حتى
يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة استوى
يؤمها سار منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس ورؤية الحرور بالليل والسموم
بالنهار يقال يوج يكور وليجة كل شيء أدخلته
في شيء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش
عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين
تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى

تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان
تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال
حدثنا عبد الله الدناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثني يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن
عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما اية من ايات الله فاذا رايتموه فصلوا حدثنا

اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا تخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام
فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة
طويلة وهي ادنا من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر

وقف لله تعالى

إنهما آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته قاصفا يقصف كل شيء
لواقح سلاح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الأرض
إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن إبراهيم

قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر
ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري
عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم الآية **باب** ذكر
الملائكة **وقال** أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى
الله عليه وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملائكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ح **وقال**
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام
قال لا حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ وَذَكَرَ بَيْنَ
الرَّجُلَيْنِ فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْآنَ حِكْمَةً
وَإِيمَانًا فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً
ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ
الْحِمَارِ الْبُرَاقُ فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ
وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ فَمَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ
جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنٍ
وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ
قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ
قِيلَ فَمَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عِيسَى وَيَحْيَى فَقَالَا
مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ قِيلَ مَنْ
هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قَالَ وَقَدْ أُرْسِلَ

إِلَيْهِ

إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ فَمَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى
يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا
السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ
مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمْ قِيلَ فَمَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ
الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ
مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ
قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمْ
قَالَ فَمَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ
فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ
قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ
أُرْسِلَ إِلَيْهِ فَمَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَى
فَقِيلَ مَا أَبْكَاكَ قَالَ يَا رَبِّ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ

بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي
فأتينا السماء السابعة فقيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه فرحبا به ولنعم
المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك
إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة
المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان
الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة
وأما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون
صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت
فرضت علي خمسين صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت

بني

بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع
إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله
ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا
فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى
فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن
الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك

ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له
اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا
ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل الجنة حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو ابراهيم
عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم
يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد قال حدثنا ابن ابي
مريم قال اخبرنا الليث قال حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن

عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة
والاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من
ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا
جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري
عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان

فانكر عليه ح

يُنْشِدُ فَقَالَ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ
ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ اهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ
حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا
إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارٍ
سَاطِعٍ فِي سِكَّةِ بَنِي غَنْمٍ زَادَ مُوسَى مَوْكِبُ جِبْرِيلَ
حدثنا قُرَّةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَرِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَاكَ يَأْتِي

الملك

الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ
مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَيَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي
فَأَعِي مَا يَقُولُ حدثنا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَيْ فُلْ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَاكَ
الَّذِي لَا تَوِي عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُو
أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ فَقَالَتْ
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى تُرِيدُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ

وقف لله تعالى

ابن زرح قال وحدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع
عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر
مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى
سبعة أحرف حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة

من

من رمضان فيدارسه القرآن فرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة **وعن**
عبد الله قال أخبرنا معمر بهذا الإسناد **وروي** عن أبو هريرة
وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة قال حدثنا
ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا
فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال
سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس
صلوات حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن

شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من امتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة او لم يدخل النار
قال وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم للملائكة يتعاقبون ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم
فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون
واتيناهم يصلون **باب** اذا قال احدكم
امين والملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال حدثنا مخلد قال
اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان

القاسم

القاسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت وسادة للنبي
صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء
فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا
يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة
جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملئكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم
القيمة فيقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملئكة
بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه
ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع

بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد
ابن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه
تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير
فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى
قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا
كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا

لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد ابن فليح قال
حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملئكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من موضع صلاته
او يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي

صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان
اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني
الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم
استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم
فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فيما شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال
النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا حدثنا قتيبة قال

حدثنا

حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت
زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد
راى من ايات ربه الكبرى قال رفرفا اخضر سد افق
السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن
عائشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اظلم ولكن
قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى

وكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان
ياتيه في صورة الرجل وانما اتى هذه المرة في صورته التي
هي صورته فسد الافق حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال
حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن
النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى
فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة
حتى تصبح **تابعه** شعبة وابو حمزة وابن داود وابو
معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا
سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله

عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح **وقال**
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من
رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى
الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن

النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن
في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال

تم الجزء التاسع والثلاثون

من البخاري من تجزاة

تسعين